

أفادت تقارير صحافية مصرية بأن الأبرشيات التابعة للكنيسة كثفت اجتماعاتها مع كهنتها لدعم القائمة الموحدة للأحزاب الليبرالية فى المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية، المقررة يومى 14 و 15 ديسمبر. وحث الكنائس خلال قداس الأحد على ضرورة دعم التيار الليبرالى فى الدوائر التى لا يوجد بها قائمة لـ "الكتلة المصرية"، وذلك لمواجهة تفوق الإسلاميين.

وكشفت مصادر كنسية لجريدة "المصريون" أن الأبرشيات بصدد توزيع بيانات "القائمة الموحدة" على الكنائس والتى تتضمن أسماء المرشحين فى الدوائر التى سينافسون فيها التيار الإسلامى سواء حزبى الحرية والعدالة أو النور، على أن تنشط مجموعات الافتقاد فى زيارة منازل الأقباط وتوزيع تلك قوائم عليهم لانتخابهم فى محافظات المرحلة الثانية، والتى تضم الجيزة وبنى سويف والمنوفية والشرقية والإسماعيلية والسويس والبحيرة وسوهاج وأسوان. ووصلت ميزانية الحشد 50 مليون جنيه (للمراحل الثلاث) خصص منها 20 مليون جنيه للمرحلة الأولى و 15 مليون للثانية و مثلها للثالثة ، تبرع بها بعض رجال الأعمال المقربين من البابا وعلى رأسهم نجيب ساويرس الداعم الأكبر لتحالف "الكتلة المصرية".

فى المقابل، تعهدت "الكتلة المصرية" بتنفيذ بعض المطالب القبطية وعلى رأسها تفعيل قانون منع التمييز وقانون دور العبادة الموحد، ومشاركة ممثلين للأقباط فى التشكيل الوزارى المقبل وفى المناصب القيادية فى الدولة، حيث ترى الكنيسة أن الأقباط فيها لا يختارون نظراً لدينهم بعيداً عن الكفاءة.

يذكر أنه قد نشرت تفاصيل عن إدارة الكنيسة للعملية الانتخابية بمراحلها الثلاث الشهر الماضى والتى أعدها الأنبا شنودة المتواجد حالياً بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قرر "تكليف" الأنبا بيشوى، سكرتير المجمع المقدس، بإدارة العملية الانتخابية بالكامل من دير راهبات القديسة دميانة، وإيفاده بالتفاصيل عبر " الفيديو كونفرانس".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com